



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

المولد : لشرف نبينا الكريم ﷺ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية .

الحمد لله تمكنا من بلوغ هذا الشهر الجميل بحفظ وأمان . إنه شهر المولد ، الشهر كله إكراما لنبينا الكريم ﷺ ، إن شاء الله يمر ببركته . الرسول أرسل رحمة للعالمين ونوره أنار هذه الدنيا ، إنه شهر عظيم الذي نحن فيه .

في هذا الشهر يوجد يوم المولد ، عيد مولده ﷺ الذي لا يقل قيمة عن ليلة القدر . إكراما لهذا اليوم يعتبر الشهر كله مباركا عند الله . تنزل البشريات والبركات ويوزعها الله في هذا الشهر . الحمد لله ﷻ مرت سنة ، رغم أننا لم نخطط لها ، تمكنا من قضاء اليوم الأول من هذا الشهر مع نبينا الكريم في المدينة المنورة . إن شاء الله هذا العام نقضيه روحانيا معه ﷺ وفي الآخرة لأن المرء مع من يحب في الدنيا وفي الآخرة .

محبة النبي ﷺ مهمة ، إذا لم يكن هناك مثل هذا الحب فلن يكون أي من أعمالنا مفيداً ، بل ستكون بلا قيمة وعديمة الفائدة . اتباعه نجاة ، تتلقى محبة الله ، إذا كنت لا تحبه ﷺ ، فلن يحبك الله . إنه ﷺ هو حبيب الله ، فنحن نحبه أيضاً . إن شاء الله سنكون جيرانه في الجنة ، هذا أعظم ثواب وهذا ما نتمناه . العالم لا يدرك ذلك ، ولكن العالم لا قيمة له . ينزعجون ، يقول بعض المسلمين " هذا الشخص يقول هذا ، وذاك يقول ذلك " . حسناً ، إنهم أناس بؤساء وغير سعداء . هل الشيطان سعيد أم جيد في أي وقت ؟ لا ، إنه ليس جيداً ، ولن يكون جيداً أبداً ، وأولئك الذين يتبعون الشيطان سيكونون بنفس الحال . لا قيمة لهم ، يمكنهم أن ينبحوا كما يريدون ، لا نغيرهم أي إهتمام ، الله سيعاقبهم .

تشريف واتباع نبينا الكريم هو عبادة لله ، وإعطائه قيمة تزيد قيمتك عند الله . إن نبينا الكريم يستحق كل شرف يُمنح له ، ولا يستحق أي شخص آخر مثل هكذا شرف ، فهو يستحق أسمى وأعلى شرف بين الجميع . ليس عنده أخطاء ، البشر يخطئون ، ولكن الأنبياء لا يرتكبون المعاصي ولا الذنوب ، والنبي أعلى من جميع الأنبياء . مقامه هو الأعلى ، والذي يشرفه ﷺ سيصل بالتأكيد إلى السعادة والهناء في النهاية وسيكون بخير .

أولئك الذين لا يكرمون ولا يلتفتون إلى هذا ، أولئك الذين يدعون أنهم مسلمون على هذا النحو ، نهايتهم في خطر حفظنا الله . قد يخرجون من هذه الدنيا في بؤس ، حزن وبدون إيمان . نظراً لشرف هذا الشهر ، نعم ، نقوم بتأدية الصلوات الشريفة طوال الوقت ولكن في هذا الشهر يجب أن نفعل المزيد من الصلوات ، يجب على الجميع القيام بقدر ما يستطيعون . أولئك الذين يصلون على النبي 100 مرة يجب أن يفعلوا 200 ، أولئك الذين يفعلون 200 يجب أن يحاولوا فعل 400 ، أولئك الذين يفعلون 500 يجب أن يفعلوا 1000 مرة الصلوات الشريفة خلال هذا الشهر تكريماً لنبينا الكريم ﷺ . يرد على هذه الصلوات ، سيرد عليك على كل صلاة ترسلها ، يرد التحيات . ما يفيدنا أكثر هو أن نزيد عدد الصلوات الشريفة وأعمالنا الصالحة خلال هذا الشهر . اجعل النية لمولد النبي ﷺ ، في هذا الشهر كل ما نفعله يجب أن يتم لشرف مولد نبينا الكريم ﷺ . الله يجعله مباركاً ، الله يجعلنا نصل إلى المزيد من السنوات . الله يزيد إيماننا ومحبتنا إن شاء الله . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

1/2020-10-18 ربيع الأول 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر